



الجمعية العمومية - الدورة التاسعة والثلاثون

اللجنة التنفيذية

- البند رقم ٢٠: حماية البيئة - ضوضاء الطائرات - السياسات والتوحيد القياسي ودعم التنفيذ
البند رقم ٢١: حماية البيئة - انبعاثات محركات الطائرة التي تؤثر على الهواء المحلي - السياسات والتوحيد القياسي ودعم التنفيذ

تطورات الطيران المدني في أمريكا اللاتينية دعماً لاستدامة النقل الجوي في الإقليم

(ورقة مقدمة من غواتيمالا، وهي ممثلة للدول الأعضاء في لجنة أمريكا اللاتينية للطيران المدني^٢)

الموجز التنفيذي

تقدم ورقة العمل هذه التطورات التي شهدتها إقليم أمريكا اللاتينية فيما يتعلق بالبيئة والطيران المدني، والتي تم جمعها في الوثيقة التي تتضمن القرار A21-07 - المبادئ التوجيهية المتعلقة بالبيئة والطيران المدني في أمريكا اللاتينية - الذي اعتمده بتوافق الآراء الدول الاثنتان والعشرون الأعضاء في لجنة أمريكا اللاتينية للطيران المدني. وعلى نحو مماثل، تقدم هذه الورقة تعميماً لعامل البيئة في مختلف مجموعات العمل الخاصة بلجنة أمريكا اللاتينية للطيران المدني، ولا سيما ارتباطه بالمشاركة في وضع خطة استراتيجية للجنة وإدراج رؤية مستدامة في مجال إدارة المطارات. وسيجري تحقيق ما تقدم من خلال مجموعات العمل التابعة لمختلف الدول الأعضاء.

الإجراءات: الجمعية العمومية مدعوة إلى القيام بما يلي:

(أ) الإحاطة علماً بالمعلومات الواردة في هذه الورقة؛

(ب) إدراج الاستراتيجيات والرؤى البيئية الخاصة بإقليم أمريكا اللاتينية في الوثائق المعدة بشأن هذه المسألة؛

(ج) المطالبة بأن تحظى البلدان النامية بمستوى أعلى من التمثيل في لجنة حماية البيئة.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي (هـ) - "حماية البيئة".
الآثار المالية:	من المتوقع أن يجري الاضطلاع بمعظم الأنشطة المعنية وتنفيذ المبادرات من خلال مخصصات كل دولة من الدول للارتقاء بأدائها البيئي؛ ومع ذلك، قد تستلزم بعض التدابير المقترحة موارد إضافية ناجمة عن التعاون الدولي، بأشكال مختلفة.

¹ النسخة الإسبانية قدمتها غواتيمالا.

^٢ الأرجنتين، أروبا، بليز، بوليفيا، البرازيل، شيلي، كولومبيا، كوستاريكا، كوبا، الجمهورية الدومينيكية، إكوادور، السلفادور، غواتيمالا، هندوراس، جامايكا، مكسيكو، نيكاراغوا، بنما، باراغواي، بيرو، أوروغواي، فنزويلا.

<ul style="list-style-type: none"> • قرار الجمعية العمومية ٣٨-١٧: بيان موحد بسياسات وممارسات الإيكاو المستمرة في مجال حماية البيئة - الأحكام العامة والضجيج ونوعية الهواء المحلي. • القرار A21-07: المبادئ التوجيهية المتعلقة بالبيئة والطيران المدني في أمريكا اللاتينية. • الخطة الاستراتيجية للجنة أمريكا اللاتينية للطيران المدني. 	المراجع:
---	----------

١- الخلفية

١-١ انطلاقاً من أهمية المسائل البيئية الحالية وجدواها، نظرت الدول الأعضاء في لجنة أمريكا اللاتينية للطيران المدني في ضرورة اعتماد وجهة نظر مشتركة بين قطاع الطيران والأوساط البيئية عن طريق إنفاذ الخطط والبرامج والمشاريع لخفض الآثار البيئية الناجمة عن قطاع الطيران. ويستند هذا الهدف إلى شغل بشأن التراث البيئي العالمي وهو يمثل لمختلف المسؤوليات المضطلع بها في المنتديات الدولية المختلفة في هذا الشأن، ولا سيما المسؤوليات التي تضطلع بها منظمة الطيران المدني الدولي.

٢-١ وفي هذا الصدد، عملت الدول الأعضاء في لجنة أمريكا اللاتينية للطيران المدني باتجاه تعزيز مختلف المبادرات البيئية التي وضعت في إطار أنشطة مجموعات العمل المختلفة، والتي نصت عليها الوثائق التي تبين التزام دول أمريكا اللاتينية بتعزيز الطيران المستدام الذي يزيد من قدرتها التنافسية ويحسن أداءها البيئي.

٢- المناقشة

١-٢ على مستوى أمريكا اللاتينية، تميزت الدورة العادية الحادية والعشرون لجمعية لجنة أمريكا اللاتينية للطيران المدني بالتطوير في مجال القضايا البيئية مع اعتماد القرار A21-07 الوارد في الوثيقة التي تتضمن المبادئ التوجيهية المتعلقة بالبيئة والطيران المدني في أمريكا اللاتينية، والتي وضعت الرؤية والأهداف والاستراتيجيات المختلفة لدعم الدول الأعضاء في تحسين أدائها البيئي وتخفيض آثاره إلى الحد الأدنى، الأمر الذي يؤدي أيضاً إلى تحسين القدرة التنافسية للقطاع. وتتضمن هذه الوثيقة رؤى ناجمة عن المواد المنصوص عليها في مختلف الاتفاقيات بشأن البيئة والمبادئ التوجيهية الصادرة عن مختلف منظمات الطيران الدولي، وتستند هذه الوثيقة إلى مبادئ التنمية المستدامة، والكفاءة والقدرة التنافسية، والتكنولوجيا، والتنسيق، والسلامة، ومنع التلوث.

٢-٢ وفي الاجتماع الآنف الذكر، تم اعتماد الخطة الاستراتيجية لفترة العامين ٢٠١٥-٢٠١٦. وتتناول هذه الخطة مختلف المجالات الاستراتيجية بشأن تطوير قطاع الطيران المدني في أمريكا اللاتينية، الذي يشمل المهام البيئية الكاملة بوصفها جهة تنسيق بين مختلف المهام ومنها ما يلي: (أ) تنفيذ المبادئ التوجيهية، (ب) التنسيق مع المنظمات البيئية، (ج) إدارة الوقود الأحيائي على الصعيد الإقليمي، (د) تحقيق الاتساق بين نظم المطارات والبيئة، (هـ) تحقيق اتساق التدابير من أجل التخفيف من تغير المناخ والتكيف معه؛ (و) توسيع تمثيل لجنة أمريكا اللاتينية للطيران المدني في لجنة حماية البيئة.

٣-٢ وبمقتضى ما ينص عليه القرار A21-07 والمجالات الاستراتيجية التي تتناولها الخطة البيئية الاستراتيجية على حد سواء، نفذت الدول الأعضاء في لجنة أمريكا اللاتينية للطيران المدني التدابير المختلفة التي تدعم حماية البيئة، وكذلك التدريب وتبادل التجارب الناجحة التي طُبقت في الإقليم.

٤-٢ وفي هذا الصدد، يمكن الإشارة إلى الدورة بشأن تخطيط استخدام الأراضي التي تتعلق بتوسيع المطارات والأوساط البيئية، والتي أعدت بالاشتراك مع سلطة الطيران المدني في سنغافورة. وقدمت هذه الدورة بناء القدرات إلى ممثلي سلطات الطيران المدني وذلك لضمان فهم الاعتبارات الأساسية في تخطيط استخدام الأراضي وتوسيع قدرة المطارات، ولتشمل العوامل البيئية في كل مرحلة من تلك المراحل.

٥-٢ ومن المهم أيضاً تسليط الضوء على النتائج التي تم الحصول عليها في الندوة التي نظمتها اللجنة الاقتصادية لإقليم أمريكا اللاتينية والكاريبي بشأن النقل الجوي والسياسة العامة، والتي أُدرجت فيها القضايا البيئية بوصفها إحدى الموضوعات الرئيسية المطروحة للمناقشة وتبادل الآراء، وبصورة رئيسية الموضوعات المتعلقة بالتدابير القائمة على آليات السوق والوقود الأحفائي. وأفضت إحدى هذه النتائج إلى الأهمية المتمثلة في وجود رؤية شاملة فيما يتعلق بمساهمة النقل الجوي في النمو الاقتصادي وتأثيره الذي امتد على مستوى العالم^٣، وذلك على الصعيدين الاجتماعي والبيئي على حد سواء، وأهمية التنسيق بين مختلف الجهات المعنية بقطاع الطيران المدني بشأن هذه القضايا.

٦-٢ أما الفريق المخصص المعني بالبيئة فهو، على نحو مماثل، في صدد إعداد وثيقة بشأن تنظيم الخبرات التي اضطلعت بها مختلف الجهات المعنية والتي تعود إلى مجالات الطيران المختلفة (مشغلو الطائرات، والمطارات، وغيرهم). وتسلط هذه التجارب الضوء على الممارسات في مجال الإدارة الشاملة للنفايات الصلبة، وفصل المجالات الجوية، وتنفيذ عمليات الهبوط المستمر، واستصلاح التربة وباطن التربة، وخفض انبعاثات غازات الدفيئة، وفعالية الطاقة، وتطوير مشاريع الطاقة المتجددة.

٧-٢ وشغلت القضايا البيئية حيزاً رئيسياً ضمن موضوعات مجموعات العمل المختلفة في لجنة أمريكا اللاتينية للطيران المدني. وضمن الفريق المخصص لإدارة المطار، أُدرج العامل البيئي بوصفه جانباً من الجوانب الرئيسية التي يتعين النظر فيها في إطار حقوق الامتياز الخاصة بالمطارات، إضافة إلى إدراجه في الدليل التنظيمي للجنة أمريكا اللاتينية للطيران المدني بشأن المطارات وكفاءة المطار.

٨-٢ أما الفريق الدائم المعني بتحديث القرار 11-20 المتعلق بالخطة الاستراتيجية للجنة أمريكا اللاتينية للطيران المدني فقد أُدرج العامل البيئي بوصفه موضوعاً من الموضوعات ذات الأولوية في تخطيط اللجنة واستراتيجياتها في الآجال القصيرة والمتوسطة والطويلة، إذ إنه قد حدد الدور الهام الذي يضطلع به عامل البيئة في التنمية الشاملة لقطاع الطيران المدني في إقليم أمريكا اللاتينية.

٩-٢ وبالإضافة إلى ذلك، من المهم النظر في النسب الحقيقية للجهود التي يبذلها عدد من دول أمريكا اللاتينية في تطوير وتحديث وتنفيذ خطة العمل لخفض الانبعاثات، في امتثالها للالتزامات التي تُفرض من خلال مختلف القرارات الصادرة عن الإيكاو، والتي يمكن رؤيتها من خلال عرض هذه الوثائق الذي اضطلعت به ١٤ دولة من أصل ٢٢ دولة من الدول الأعضاء في لجنة أمريكا اللاتينية للطيران المدني، مما يؤدي إلى وضع أهداف وغايات واستراتيجيات محددة لتحقيق تخفيض فعال في غازات الدفيئة الناجمة عن الطيران المدني الدولي في المجالات المتعددة التي ينشط فيها.

١٠-٢ وتعترف الدول الاعضاء في لجنة أمريكا اللاتينية للطيران المدني بالعمل الذي تضطلع به منظمة الطيران المدني الدولي من خلال لجنة حماية البيئة ومختلف مجموعات العمل المنبثقة عنها، وذلك لضمان حماية البيئة وتحسين الأداء البيئي لقطاع الطيران على الصعيد العالمي؛ ومع ذلك، تجدر الإشارة إلى أن البلدان النامية ممثلة تمثيلاً ضعيفاً في

^٣ للاطلاع على مزيد من المعلومات بشأن الندوة، يرجى زيارة الموقع التالي على الإنترنت:

http://repositorio.cepal.org/bitstream/handle/11362/38921/4/S1500816_es.pdf [باللغة الإسبانية فقط]

^٤ الأرجنتين، أروبا، بيليز، بوليفيا، البرازيل، شيلي، كولومبيا، كوستاريكا، كوبا، الجمهورية الدومينيكية، إكوادور، السلفادور، غواتيمالا، هندوراس، جامايكا، مكسيكو، نيكاراغوا، بنما، باراغواي، بيرو، أوروغواي، فنزويلا.

المجموعات المذكورة أعلاه. ويمكن أن تستفيد هذه البلدان من التجارب والمشاريع المختلفة التي تنفذها بلدان إقليم أمريكا اللاتينية في هذا المجال.

٣- الخلاصة

١-٣ تعترف الدول الأعضاء في لجنة أمريكا اللاتينية للطيران المدني بالجهود التي تبذلها منظمة الطيران المدني الدولي والمبادئ التوجيهية التي تضطلع بها والمتعلقة بالقضايا البيئية والنقل الجوي. ومن جانبها، أخذت لجنة أمريكا اللاتينية للطيران المدني أيضاً في الاعتبار هذه الجهود، وأنجزت مبادرات مختلفة لتحسين الأداء البيئي للطيران المدني في أمريكا اللاتينية. وتم إثبات ذلك من خلال التنسيق الإقليمي وتحقيق التكامل في النقل الجوي في أمريكا اللاتينية، وهو ما يمثل الهدف النهائي للجنة المذكورة. وانطلاقاً أيضاً من أهمية العوامل البيئية، جرى تعميم النقل الجوي في الأدلة المختلفة والوثائق التي أعدتها مختلف مجموعات العمل.

٢-٣ وعلى نحو مماثل، تجدر الإشارة مجدداً إلى أن الدول الأعضاء في لجنة أمريكا اللاتينية للطيران المدني يمكن أن تقوم بإثراء العمل الذي تضطلع به الإيكاو من خلال لجنة حماية البيئة نظراً إلى تبادل التجارب الناجحة في المشاريع البيئية المنفذة، وكذلك التوعية بالخصائص المحددة للطيران المدني في إقليم أمريكا اللاتينية.

٤- التدابير المقترحة

١-٤ الجمعية العمومية مدعوة إلى:

أ) الإحاطة علماً بالمعلومات الواردة في هذه الورقة؛

ب) إدراج الاستراتيجيات والرؤى البيئية الخاصة بإقليم أمريكا اللاتينية في الوثائق التي أعدتها الإيكاو بشأن هذه المسألة؛

ج) المطالبة بأن تحظى الدول الأعضاء في لجنة أمريكا اللاتينية للطيران المدني بمستوى أعلى من التمثيل في لجنة حماية البيئة.

- انتهى -